المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية
بكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم: دراسة ميدانية
تاريخ النشر (يناير ٢٠٢٥م)

إعداد

أ.م.د/ منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية- جامعة الفيوم

أ.م.د/ محمد سعيد عبد المطلب هلال
أستاذ الإدارة التعليمية المساعد
كلية التربية- جامعة عين شمس

ملخص

تناول البحث الحالي المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية بكليتي التربية جامعة عين شمس، وجامعة الفيوم والعلاقة بينهما، وتمثلت مشكلته في مجموعة من المعوقات التي تشكل عائقاً أمام تعزيز كليتي التربية جامعتي عين شمس والفيوم – كسائر الكليات بالجامعات المصرية- لريادتهما الاستراتيجية وبناء نظامهما المناعي ومن أبرزها: غياب الاهتمام بجودة الخدمات المنتجة، سواء المخرجات البحثية والخدمية، وضعف الإنتاجية البحثية لانشغال الباحثين بالعمل داخل قاعات الدراسة لزيادة الدخل، ومعاناة قطاع البحث والتطوير من ضعف شديد؛ لوهن أداء النظام التعليمي والاعتماد المفرط على التكنولوجيا الجاهزة، وعدم التطوير، وضعف النشر الدولي للبحوث العلمية؛ وذلك لعدم كفاية الموارد المخصصة للباحث العلمي، وتدني مستوى البحوث العلمية، واعتماد البحوث على التمويل الذاتي، وتدني مستوى الأداء البحثي لبعض أعضاء هيئة التدريس، وشيوع أنماط من سوء السلوك غير العلمي، فضلاً عن هجرة النابغين أملاً في مستقبل أفضل.

فضلاً عن وجود بعض المعوقات التي تحول دون تعزيز المناعة التنظيمية في الجامعات المصرية والكليات التابعة لها -ومن بينها كليتي التربية جامعتي عين شمس والفيوم، والتي تمثلت في الافتقار إلى الثقافة التنظيمية التي تمكن قياداتهما من تعزيز المناعة التنظيمية، والقصور في تعزيز الذاكرة التنظيمية والتعلم التنظيمي، لضعف البنية التحتية التكنولوجية، وضعف دورهما في دعم وتعزيز نظم المناعة التنظيمية وافتقارهما إلى الذاكرة التنظيمية والتعلم التنظيمي مما ينعكس سلبا على تعزيز نظم المناعة التنظيمية بهما.

عرض البحث إطارا -نظريا-تناول المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية في الجامعات المعاصرة،

ثم تناول البحث واقع المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية بكليتي التربية جامعة عين شمس والتربية جامعة الفيوم -نظريا-وميدانيا، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٣٧) عضو هيئة تدريس (١٩٦ بكلية التربية عين شمس + ٤١ بكلية التربية جامعة الفيوم)، واستعان البحث الحالي كذلك بالمقابلة الشخصية مع قيادات الكليتين

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة وفقا للنوع (ذكور – إناث) في كل الأبعاد على المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم، وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة وفقا للجامعة (عين شمس – الفيوم) في كل أبعاد المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم، وجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للتخصص (تربوي – غير تربوي) في كل أبعاد المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم في اتجاه التخصصات غير التربوية، ووجود تأثير دال إحصائي لمتغير سنوات الخبرة على تباين درجات أفراد العينة على المناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم، وعدم وجود أثر دال لمتغير الدرجة الجامعية على تباين درجات أفراد العينة في الأبعاد والدرجة الكلية للمناعة التنظيمية والريادة الاستراتيجية لكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم، وتوصل البحث أخيراً إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة لتعزيز المناعة التنظيمية تتعلق بـ (الذاكرة التنظيمية- الجينات التنظيمية- والتعلم التنظيمي) وإجراءات لتعزيز الريادة الاستراتيجية تتعلق بـ (الثقافة الريادية- القيادة الريادية- وإدارة الموارد استراتيجياً)، وإجراءات تدعيم العلاقة بينهما بكليتي التربية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم.